تنبيهات

لماذا يشتد البلاء على المؤمن | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قيل للشافعي رحمه الله ايمكن للمؤمن او يبتلى قال لا يمكن حتى يبتلى البلاء سابق. الاول. يمحص المؤمنون يحصل نوع من المزايلة. لان البطالين اكثر الناس دعاوى عن الاستقامة ودخول الجنة. تجد المؤمنين يفرقون. وهم - 00:00:00

الخير. وتجد البطالين في منتهى الاطمئنان. مع انهم لا يعملون شيئا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. فتجد اهل اليقظة عندهم خوف دائم. يعمل البر ويخاف. انما اهل الغفلة كان - 00:00:50

انما اعطوا صكا بالامان. منتهى الامن لا يخاف من شيء. مع انه لا يعمل شيئا يقول لك انا قلبي ابيض من اللبن الحليب انت بتصلي وتصوم وقلبك اسود. وهو لا يفعل شيئا. فلو - 00:01:20

اخذ الناس بدعواهم لكان اسبق الناس الى باب الجنة هؤلاء البطالون. هؤلاء بطالين. بيحصل ده ابتلاء وتميز البلاء يشتد على الزمرة المؤمنة حتى يسوء ظن بعضهم شف انظر الى قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل - 00:01:50

وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين عروة بن الزبير كان له مراجعة مع عائشة رضي الله عنها في هذه الاية فقال لها كذبوا هكذا بالتخفيف ام - 00:02:31

كذبوا قالت معاذ الله ان تظن الرسل بربها اذلك فكانت عائشة تذهب الى تثقيل الحرف كذبوا لان كذبوا كانما كذبوا الوعد. ان الله ينصرهم. والرسل لا يظنون بربهم ذلك هكذا كانت ترى عائشة. ورواية التخفيف في رواية متواترة - 00:03:05

هي قراءة عاصم وحمزة والكسائي. ولذلك صرفها بعض العلماء على الظن مجرد الظن الذي يخطر على البال والمسألة فيها اقوال. فقال لها عروة قد والله رأوا ان اقوامهم كذبوهم وما هو بالظن. قال - 00:03:45

ذلك في اتباع الرسل. طال عليهم البلاء تأخر النصر والانسان انسان. له فترات ايمانه يرتفع فترات ايمانه ينزل. ففي فترات نزول الايمان الانسان يرد راجع نفسه. الهواجس التي تطارده وتدور في قلبه. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي - 00:04:15

صلى الله عليه وسلم ايام الحديبية لما صدوا عن البيت. قال يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. قال اليسوا على الباطل؟ قال بلى قال فلما نعطي الدنية في ديننا - 00:04:55

فقال انا رسول الله وهو ناصري ده نوع من الهاجس. السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ ولذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا عمل اعمالا صالحة كثيرة ليكفر عنها - 00:05:25

هذه الاسئلة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت قريش بخيلها ورجلها وبالغ في رفع يديه وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم انجزني ما وعدت. ها هي قريش جاءت بخيلها ورجلها تحاد الله ورسوله - 00:05:55

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول الذين امنوا معه متى نصر الله؟ يطول البلاء يستأخر النصر يحصل نوع من الضجر. عند - 00:06:25

الانسان يرده بالايمان. الشيطان له لمة على ابن ادم اهل الغفلة يتركون لمة الشيطان حتى يلتقم القلب. اهل الغفلة يطردون الشيطان عنهم كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واقف ده بيخلي - 00:06:55

انسان اعمى يبصر - 00:07:25